| | Sana'a University Journal of Human Sciences | مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية |
|---|---|---|
| | Vol. 2 \| No. 1 \| Page 49 – 71 \| 2023 \| | https://jpurnals.su.edu.ye/jhs |

# فاعلية البحث الإجرائي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الجغرافيا بالجمهورية اليمنية

# The Effectiveness of Procedural Research in the Development of Life skills in the Light of the 21st century skills among Geography

**خالد مطهر حسين العدواني**

باحث – قسم مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية – كلية التربية – جامعة صنعاء

**عبد السلام محمد أحمد الصلاحي**

باحث – قسم مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها المشارك – كلية التربية – جامعة صنعاء

**Khalid Motahar Hussain Al-Adwani**

*Researcher - Faculty of Languages – Sana'a University -Yemen*

**Abdusalam *M.Ahmed.* Al-Salahi**

*Researcher - Faculty of Languages – Sana'a University -Yemen*


ISSN : 2958-8677

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البحث الإجرائي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، واستُخدم المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة والتطبيق القبلي البعدي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، إذ بلغ عددهم (24) معلمًا ومعلمة، منهم (10) معلمين و(14) معلمة من معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمدارس مدينة المحويت، وتمثَّلت الأداة في مقياس للمهارات الحياتية يتكون من أربعة مجالات رئيسة (إدارة الذات – إدارة الوقت – إدارة الأهداف – التعلم الموجه ذاتياً)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل وبحسب كل مهارة لصالح التطبيق البعدي، وأنَّ هناك تأثير بدرجة كبيرة للبحث الإجرائي في تنمية المهارات الحياتية.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات القرن الحادي والعشرين – المهارات الحياتية – إدارة الذات – إدارة الوقت – إدارة الأهداف – التعلم الموجه ذاتياً – البحث الإجرائي– معلم الجغرافيا.

## Abstract

The aim of the study was to reveal the effectiveness of procedural research in the development of life skills in the light of the 21st century skills of geography teachers at the secondary School of the Republic of Yemen, The Researcher used the semi-experimental Method of single-group designed pre and latter applications, The a sample was selected in the intended way was consisted of (24) teachers, including (10) male, and (14) female of geography at the secondary schools of Mahwit city the tool of a life skills scale was consisted of four main areas (Self-management - time management - goal management - self-directed learning). The results of the study found there are statistically significant differences between investigators' average scores in the pre and latter application of the life skills scale as a whole and by each skill in favour of latter application, and that procedural research had a significant impact on life skills development.

**Keywords:** 21st century skills - life skills - self-management - time management - goal management - self-directed learning - procedural research - geography teacher.

**مقدمة:**

تعد مهارات القرن الحادي والعشـــرين من المهارات الأساسية في هذا القرن والتي تمكن الفرد والمجتمع من النهوض والتطوير لمواكبة التطورات العالمية ومواجهة تغيرات وتحديات القرن الحادي والعشرين، والتي أهمها اكتســـاح التكنولوجيا الرقمية المجتمع التعليمي بكل تخصـــصـــاته ومراحله، ومنها إعداد المعلم وما يحتاج إليه من تعلم مستمر مدى الحياة.

لذا أوصـت دراسـة (عبد العال، 2018) بأن يكون تنمية مهارات القرن الحادي والعشـــرين من الأهداف الأســاســية لبرامج إعداد المعلم عامة، إذ أن اكتســاب المعلمين لهذه المهارات هو شـرط أسـاسـي لاكتسـاب

تلاميذهم لها، وقد أشارت دراسة (الغامدي، 2018، 485) إلى أن أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين تتمثل في: تنمية مهارات التفكير العليا، إدارة المهارات الحياتية، إدارة قدرات الطلاب، دعم الاقتصاد المعرفي، إدارة تكنولوجيا التعليم، إدارة فن التعليم، إدارة منظومة التقويم، ويرى (محمد، 2018، 764) أن متطلبات الحياة في المجتمعات الحديثة والتقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر أدت إلى تنمية المهارات الحياتية لدى المعلمين، لأن تمكين المعلم من المهارات الحياتية وممارستها في حد ذاته يشعر المعلم بالفخر والاعتزاز بالنفس.

وبناءً على ذلك، وانطلاقاً من طبيعة دور المعلم الذي يمثل أحد أهم الأركان الأساسية في العملية التعليمية، ينبغي الاهتمام بإعداده وتدريبه جيداً، وهذا يفرض على المعلمين تطوير قدراتهم ومهاراتهم لأداء مهامهم بدرجة عالية من الكفاءة (الديري، 2019، 4)، لذا يرى (الوردات وآخرون، 2020، 432) أهمية اكتساب وممارسة المعلمين للمهارات الحياتية؛ لأن المعلم يعتبر القدوة الحسنة التي يمتثل بها الطالب في المستقبل، لذلك لا بد للمعلمين من اكتساب المهارات الحياتية من أجل تزويد الطلاب بها من خلال ممارستهم الفعلية لها وإعداد أجيال ناجحة وقادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

فالمهارات الحياتية تُعد وسائل ضرورية يحتاجها كل معلم، إذ تمكنه من الاعتماد على نفسه وتحمل المسئولية بحنكة وقدرة على التعايش مع الأخرين وتنعكس عن طريق ممارسته لها على طلبته(الأصبحي، 2019، 212)، فهي مجموعة من القدرات المعرفية والاجتماعية والانفعالية التي يتعين على المعلمين اكتسابها من أجل أداء السلوكيات واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل بكفاءة مع المتطلبات، والمشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية سواء داخل بيئة العمل أو خارجها بما يضمن لهم نمط حياة صحي من الناحية النفسية والبدنية (الطلحي، 2019، 524).

وللأهمية تنمية المهارات الحياتية لدى المعلمين فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة سواء في إعداد برامج لتنميتها كدراسة (محمد، 2018؛ شمبولية، 2020) أو دراسات اهتمت بالعلاقة بين المهارات الحياتية ومتغيرات أخرى كدراسة (الطلحي، 2019؛ جوبر ورفيق، 2022)، كما اهتمت دراسات أخرى في تحديد درجة امتلاك المعلمين للمهارات الحياتية كدراسة (المصري والبلوي، 2019؛ الأصبحي، 2019؛ الديري، 2019؛ الوردات وآخرون، 2020)، وأثبتت جميع تلك الدراسات أهمية وضرورة تنمية المهارات الحياتية لدى المعلمين.

ولعل من أهم المداخل التدريبية الحديثة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام والمهارات الحياتية على وجه الخصوص لدى المعلمين هو مدخل البحث الإجرائي؛ لأن له أدوار كثيرة في التنمية المهنية المستدامة للمعلمين (قاسم، 2018، 25)، وأن البحث الإجرائي يؤدي إلى حلول علمية للمشكلات التعليمية والتعلمية التي يواجها المعلم الممارس، وتزيد من قدراته التطبيقية وثقته بنفسه فيصبح أكثر وعياً للمشكلات وأكثر تحسساً لها، فيكتسب عقلية الباحث والتي تعتبر

شـرطاً هاماً من شـروط التقدم والنمو المهني المسـتمر (غباري وآخرون، 2015، 230).

وقد اهتمت العديد من الدراسـات باتجاه التنمية المهنيـة للمعلمين من خلال البحـث الإجرائي بنوعيـه الفردي والتشاركي، كدراسة كلاً من: (إبراهيم، 2016؛ درويش، 2017؛ الشـاعر، 2022؛ Töman, 2017؛ Kennedy, at el, 2018؛ Bilican, at, el, 2021، ويلاحظ أن اهتمام الدراسات السابقة بمدخل البحوث الإجرائية باعتبار أنه من المداخل الحديثة التي يمكن من خلالها تحسـين الممارسـات التربوية للمعلمين داخل المدرسة.

مما يجعلها أحد أهم المداخل التي تنمي مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين؛ لذا يرى الباحث أن هناك ضـرورة وحاجة إلى تنمية مهنية مسـتدامة للمعلمين من خلال البحث الإجرائي في تنمية المهارات الحياتية لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

**مشكلة الدراسة:**

تؤكد دراسـة (محمد، 2018، 760) أن هناك ضـعف في اسـتعمال المهارات الحياتية عند معظم المعلمين فالكل يفكر بطريقة نمطية اعتيادية والحاجة صـارت ملحة للخروج من هذا النمط من التفكير ومحاولة تنمية المهارات الحياتية، كما أثبتت نتائج دراسـة (المصـري والبلوي، 2019) أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين توافر المهارات الحياتية للمعلمات والتحصـيل الدراسـي للطلبة، وتوصـلت نتائج دراسـة (المعمري، 2018، 6) إلى أن امتلاك المعلم للمهارات الحياتية إلى جانب مهاراته المهنية وممارستها في غرفة الصـف يجعله ينجح في عمله، وتسـود علاقة إيجابية بينـه وبين طلبتـه، ويزول الخوف منهم ويعزز من تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو المادة.

ومن خلال ملاحظة واقع إعداد وتدريب معلمي الجغرافيا في مدارس المرحلة الثانوية أثناء الخدمة نجد القصور في البرامج التدريبية وأن هناك حاجة لاستخدام مداخل تدريبية حديثة قائمة على المدرسـة والتدريب على رأس العمل وتنمي المهارات المختلفة للمعلمين، ولعل أهم تلك المداخل مدخل البحث الإجرائي، لما يتميز به من خصـائص تسـاعد المعلمين على تنمية المهارات المختلفة لدى المعلمين كما أثبتت ذلك العديد من الدراسـات كدراسـة (إبراهيم، 2016؛ الشـاعر، 2022؛ Yigit & Bagceci, 2017؛ Lane, Caldis, 2018).

وفي ضـوء ذلك كله جاءت هذه الدراسـة لتوظف البحث الإجرائي كمدخل لتنمية المهارات الحياتية في ضـوء مهارات القرن الحادي والعشـرين لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

مـا فـاعليـة البحـث الإجرائي في تنميـة المهـارات الحياتية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الجغرافيا بالجمهورية اليمنية؟

**أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على أثر البحث الإجرائي في تنمية مهارات إدارة الذات لدى معلمي الجغرافيا في بالجمهورية اليمنية.
2. التعرف على أثر البحث الإجرائي في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى معلمي الجغرافيا بالجمهورية اليمنية.

3. التعرف على أثر البحث الإجرائي في تنمية مهارات إدارة الأهداف لدى معلمي الجغرافيا بالجمهورية اليمنية.
4. التعرف على أثر البحث الإجرائي في تنمية مهارات التعلم الموجه ذاتياً لدى معلمي الجغرافيا بالجمهورية اليمنية.

**فرضيات الدراسة:**

تسعى الدراسة للتحقق من الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الذات.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الوقت.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الأهداف.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات التعلم الموجه ذاتياً.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المهارات الحياتية ككل.

**أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية الدراسة في الآتي:

- لفت نظر القائمين على تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلى أهمية البحث الإجرائي كمدخل حديث قائم على التطوير المدرسي وإمكانية توظيفه في تنمية مهارات المعلمين.
- كما يتوقع أن يستفيد معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية عند ممارسة التنمية المهنية المستدامة من خلال توظيف البحوث الإجرائية في تنمية المهارات الحياتية لديهم.
- كما يمكن لمصممي البرامج التدريبية للمعلمين دمج المهارات الحياتية في برامج المعلمين أثناء الخدمة، ووضع برامج تدريبية خاصة بإعداد البحوث الإجرائية.
- كما يتوقع أن يستفيد القائمين على برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة من خلال إدخال مقرر البحث الإجرائي والاهتمام بتنمية المهارات الحياتية ضمن المواد الدراسية.

**حدود الدراسة:**

تتمثل الحدود في الآتي:

**الحدود الموضوعية:** فاعلية البحث الإجرائي في تنمية المهارات الحياتية (مهارة إدارة الذات – مهارة إدارة الوقت – مهارة إدارة الأهداف – مهارة التعلم الموجه ذاتياً) في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

**الحدود المكانية:** مدينة المحويت – الجمهورية اليمنية.

**الحدود البشرية:** معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمدينة المحويت.

**الحدود الزمنية:** ينفذ خلال العام الدراسي 1443هـ، 2021-2022م.

**مصطلحات الدراسة:**

**البحث الإجرائي:**

يعرفه (عبيدات وآخرون، 2015، 256) بأنه "نوع من الأبحاث التي يقوم بها شخص يواجه مشكلات معينة في ميدان عمله أو حياته العملية ويضع خطة لحل هذه المشكلات، فهو أسلوب بحث يعتمد على مشكلات مباشرة تواجه الباحث لإيجاد حل هذه المشكلة".

ويعرفه (غباري وآخرون، 2015، 230) بأنه "خطة متكاملة يستخدم فيها الاستقصاء المنظم وتهدف إلى الإجابة عن سؤال (محير) لا توجد لدى الباحث إجابة فورية عنه، ويتم تنفيذ الخطة الاستقصائية بطريقة إجرائية تسهم في تحسين ممارسات المعلم وتساعده على اتخاذ القرارات الصائبة في عمله".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: البحث الذي يقوم به معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية أثناء عملهم في المدرسة بهدف تنمية المهارات الحياتية لديهم بناءً على حل المشكلات التعليمية المرتبطة بتلك المهارات وإعادة التفكير والتأمل في ممارساتهم التعليمية وفقاً لها.

**مهارات القرن الحادي والعشرين:**

تعرف بأنها مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح؛ تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين (خميس، 2018، 152).

وتعرف بأنها "مهارات تمكن الفرد الإبداع والتفكير والتواصل والتعاون من خلال الاعتماد الذاتي والجماعي وتطوير النمو المهني والعملي والاستخدام الأمثل للتقنية"(العتيبي، 2020، 330).

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تلك المهارات اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من أجل الإيفاء بمتطلبات التعلم والابتكار، وثقافة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا، والحياة المهنية في القرن الحادي والعشرين.

**المهارات الحياتية:**

تعرف بأنها المعلومات والمهارات والقيم التي يحتاجها المعلمين في حياتهم اليومية ليتكيفوا ويتعايشون مع التغيرات الحادثة ويكتسبوا القدرة على إدارة شؤونهم على أساس علمي (المصري والبلوي، 2019، 31).

وتعرف بأنها مجموعة من المهارات التي تلزم لإدارة حياة الفرد بطريقة ناجحة، والتكيف والتعايش مع متطلبات الحياة ومواجهة التحديات وحل المشكلات واتخاذه للقرارات بنفسه (الوردات وآخرون، 2020، 435).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المعلومات والمهارات والقيم التي يحتاجها معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية لإدارة حياتهم اليومية والمهنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وتتمثل في مهارات (إدارة الذات – إدارة الوقت – إدارة الأهداف – التعلم الموجه ذاتياً).

**الإطار النظري:**

**أولاً: البحث الإجرائي:**

يعرفه (بخاري، 2019، 549) بأنه "نوع من بحوث التنمية المهنية التي يقوم بها القائمين على العملية التعليمية بغية استقصاء نتائج أدائهم أو حل مشكلة تواجههم تتيح التأمل في ممارساتهم لتحسين الأداء وتطوير الممارسات التعليمية بطريقة منظمة ودقيقة".

ويعرفه (مهدي وسليم، 2020، 292) بأنه "نوع من البحوث التطبيقية التي تعتمد على العمل الجماعي التشاركي، وتسعى إلى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، فهي لا تقف عند مجرد الوصول لحل للمشكلة، وإنما تؤكد على ضرورة تطبيق هذا الحل وتقييمه".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن البحث الإجرائي يتميز بأنه بحث تطبيقي يقوم به الممارس الفعلي (المعلم) وكل من له صلة بالعملية التعليمية وبالواقع الفعلي، ويعتمد على التفكر والتأمل الدقيق في المشكلات المراد حلها، ويعتبر أسلوباً من أساليب التطوير المهني.

**أهمية البحث الإجرائي:**

تكمن أهمية البحوث الإجرائية في تشجيع المعلم على التفكر في ممارساته وفحص أدائه، وتحديد المشكلات التي يواجهها؛ ليحلها باستخدام منهجية علمية ملائمة وبحلول سريعة (Martell, 2014, 26)، حيث تعتبر مدخلاً أساسياً في التنمية المهنية للمعلمين (حمزة، 2018، 61)، وتعمل على تعديل وتطوير ممارسات المعلمين لمواجهة المشكلات والبعد عن العشوائية والارتجالية في أدائهم التدريسي بقدر الإمكان (قاسم، 2018، 25).

لذا يرى الباحث أن البحث الإجرائي يؤدي إلى تطوير المعلمين ذاتياً ومهنياً، فهو يساعد في حل المشكلات التربوية بطريقة علمية، ويكسب المهارات البحثية والتفكير بشكل علمي من خلال القيام بتنفيذ حلقة كاملة من خطوات البحث الاجرائي.

**خطوات البحث الإجرائي:**

تتكون خطوات البحث الإجرائي حسب نموذج مركز تكنولوجيا التعليم (CTE) بجامعة جونز هوبكنز. Johns Hopkins U من خمس خطوات: تحديد المشكلة وصياغة السؤال البحثي، وتكوين معرفة كافية حول موضوع البحث، وإعداد خطة للتغيير ولجمع البيانات، وتنفيذ الإجراءات، وجمع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها، وتفسيرها، وكتابة تقرير البحث (حيدر، 2016، 127-128؛ آل طراد والشمراني، 2022، 11) ، وتتشكل تلك الخطوات الخمس في دائرة، يقع التفكر في مركزها وقد يقوم المعلم الباحث بها بشكل فردي في إجراء بحث إجرائي منفرداً أو يتعاون مع بعض زملائه في إجراء البحث.

**ثانياً: مهارات القرن الحادي والعشرين:**

يقصد بها التعامل مع المعارف الجديدة والاستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والانفتاح والتطور والنماء والإسهام بإيجابية وفعالية بدلاً من كوننا متلقيين للأحداث والتحولات، وكيفية الاستجابة للتغيير والتخطيط للمستقبل (فريج، 2018، 266).

وتعرف بأنها المهارات التي تمكن صـــاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشـــرين، مثل مهارة تحمل المســـؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع المتغيرات، والمرونة والإبداع (الغامدي، 2018، 479).

ومن خلال التعريفات الســـابقة يتضـــح أن مهارات القرن الحادي والعشرين شاملة ومتكاملة تضم جوانب التعلم والإبداع والثقافة الرقمية والمهارات الحياتية والمهنية، وجميع تلك المهارات يحتاج إليها معلمي الجغرافيا لتساعدهم على النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.

**الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين:**

أنشـئت مؤسـسـة الشـراكة لمهارات القرن الحادي والعشـرين من خلال شـراكة بين قسـم التربية بأمريكا ومجموعة المؤســـســـات التجارية منها (شـــركة ميكروسـوفت، والرابطة القومية للتربية) وقد أصـبحت هذه الشـــراكة الآن من أهم قادة تنمية وتعليم مهارات القرن الحادي والعشـــرين في العالم (بطين، 2019، 25)، وتسعى شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين إلى تقديم برامج للتنمية المهنية للمعلم في إطار مهارات القرن الحادي والعشـــرين تقوم على حث المعلمين على فهم مهارات القرن الحادي والعشـــرين والأهمية التي تتمتع بها، وكيف يمكن دمجها في عملية التدريس اليومية، كما تدعم المعلم باعتباره ميسراً لعملية التعلم، وتتيح إمكانية الاســـتعانة بالأدوات التكنولوجية اللازمة للقرن الحادي والعشـــرين متى توفرت(عبد العال وأحمد، 2019، 206).

**مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلمين:**

أورد (متولي، 2019، 284-285) بعض مهارات القرن الحادي والعشـــرين التي ينبغي أن تتوفر لدى المعلمين على النحو الآتي:

1. مهارات التعلم والإبداع وتشـــتمل على: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشـــكلات، والتواصل الفعال والمشاركة والتعاون مع الآخرين).
2. مهارات الثقافة المعلوماتية: وتتضـــمن مهارات (الوصـــول إلى المعلومات، واســـتخدامها وإدارتها وتقويمها)، ومهارات الثقافة الوســـائطية، ومهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
3. مهارات المهنة والحياة وتتمثل في مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي: وهي القدرة على وضع أهداف قابلة للقياس، واختيار الأولويات والقيام بمبادرات في تطوير العمل، والعمل على وضـــع أهداف منطقية ومتابعة تحقيقها بالتخطيط لها اســـتراتيجياً وعملياً، والعمل باســـتقلالية، وامتلاك مهارات التعلم الذاتي، والقدرة على إدارة الوقت والجهد، وتقييم جودة التعلم بشكل مستقل.

**ثالثاً: المهارات الحياتية في ضـــوء مهارات القرن الحادي والعشرين:**

هي تلك المهارات التي يســـتطيع من خلالها الشخص توجيه نفسه ذاتياً، ويصبح متعلماً مستقلاً، وقادراً على التكيف مع التغير، وإدارة المشـــروعات، وتحمل المســـؤولية، وقيادة الأخرين (عمر، 2018، 121)، ويرى (الهويش، 2018، 270) أن الاهتمام بالمهارات الحياتية والاجتماعية أصـــبحت من أهم عوامل نجاح المعلم في عملية التدريس.

وتصنف المهارات الحياتية على النحو الآتي:

**1) مهارات المرونة والتكيف:** وتشمل المهارات الفرعية الآتية:

1. **التكيف مع التغيير:** أي القدرة والرغبة في التعامل مع كل ما هو جديد ومتغير (رزق، 2015، 102)، والتعامل مع ضغوط العمل، والتكيف مع مختلف الشخصيات وأنماط التواصل والثقافات (متولي، 2019، 287).
2. **المرونة:** القدرة على توجيه الذات في سياقات سريعة التغيير وأشياء تتغير باستمرار (إيلرز ومان، 2019، 60)، والتعامل بإيجابية مع النجاح والإخفاق والنقد، وأن يفهم ويتفاوض ويوازن بين مختلف وجهات النظر والمعتقدات للوصول إلى حلول علمية (العيد، 2019، 44).

**2) المبادرة والتوجيه الذاتي:** وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

1. **إدارة الأهداف:** ويقصد بها القدرة على صياغة أهدافاً مع معايير نجاح، ملموسة وغير ملموسة، والموازنة بين الأهداف الاستراتيجية والتنفيذية.
2. **إدارة الوقت:** أي الاستفادة من الوقت ويدير عبء العمل بكفاءة.
3. **العمل باستقلالية:** ويقصد به القدرة على رصد وتحديد وترتيب الأولويات، وإنجاز المهام دون إشراف مباشر (العيد، 2019، 45).
4. **التعلم الذاتي المستمر:** ويعني القدرة على الذهاب أبعد من التمكن من المهارات، وتوسيع تعلم الفرد لاكتساب الخبرات، وأن يبادر إلى اكتساب مستويات أعلى من المهارات، وأن يبدي التزامه بعملية التعلم باعتبارها عملية مستمرة مدى الحياة، وأن ينقد الخبرات السابقة للتقدم في المستقبل(متولي، 2019، 287).
5. **إدارة الذات:** وهي قدرة الفرد على إدارة الذات وتنظيمها لاتخاذ القرارات بطريقة منظمة ومسؤولة (إيرلز ومان، 2019، 60)، ويتعين عليه أن يكون ذاتي الدافع ومنضبطاً ويظهر مهارات مميزة في تحديد الأهداف والمهارات التنظيمية (رايمرز وتشونع، 2019، 55)، وتشمل مهارة إدارة الذات المكونات الآتية (عمر، 2018، 123):

- القدرة على العمل عن بعد في فرق افتراضية.
- القدرة على العمل بشكل مستقل.
- الدافعية الذاتية، والمراقبة الذاتية.
- الرغبة والقدرة على اكتساب معلومات ومهارات جديدة مرتبطة بالعمل.

**3) مهارات اجتماعية ومهارات عبر الثقافات:**

وتتضمن المهارات الاجتماعية المهارات الفرعية الآتية (عمر، 2018، 123):

1. **التفاعل بكفاءة مع الآخرين:** وتعني القدرة على أن يعرف متى من المناسب أن يتكلم، ومتى يستمع، وأن يقود فريق العمل بطريقة مهنية.
2. **العمل بفاعلية في فرق متنوعة:** ويقصد به أن يحترم الاختلافات الثقافية ويعمل بكفاءة مع الناس من مختلف الخلفيات الثقافية، ويستجيب بعقل منفتح لمختلف الأفكار والقيم، وأن يستفيد من الاختلافات الاجتماعية والثقافية لخلق أفكار جديدة وزيادة كل من الابتكار وجودة العمل.

**4) الإنتاجية والمساءلة:** وتتضمن المهارات الفرعية الآتية (متولي، 2019، 288):

1. **إدارة المشروعات:** ويقصد بها القدرة على وضع الأهداف وتحقيقها حتى في مواجهة العوائق وضغوط، ووضع الأولويات، وتخطيط وإدارة العمل لتحقيق النتائج.
2. **الوصول إلى النتائج:** أي القدرة على العمل الإيجابي الخلاق وإدارة الوقت والمشروعات، والقيام بمهام متعددة، والاسهام بواقعية ودقة، والتعاون والتآزر مع الفرق، وتقدير التنوع بين أفراد الفرق، وتحمل المسؤولية عن النتائج.

مما سبق يتضح تنوع المهارات الحياتية التي ينبغي على المعلم اكتسابها وممارستها في حياته اليومية والمهنية ومن أهم تلك المهارات (إدارة الذات، وإدارة الوقت، وغدارة الأهداف، والتعلم الموجه ذاتياً) وهذه المهارات التي تتبناها الدراسة الحالية.

**الدراسات السابقة:**

هناك العديد من الدراسات التي تناولت توظيف البحث الإجرائي في تنمية مهارات المعلمين ومن تلك الدراسات دراسة (إبراهيم، 2016) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية البحث الإجرائي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأداة في بطاقة ملاحظة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فاعلية للبحث الإجرائي في زيادة الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

كما هدفت دراسة (Yigit & Bagceci, 2017) للتحقق من مدى مساهمة البحوث الإجرائية في التنمية المهنية للمعلمين، واستخدمت دراسة الحالة واسلوب تحليل المحتوى في تحليل البيانات، وشارك سته معلمين يعملون في مدارس ابتدائية ومتوسطة، وتوصلت النتائج إلى أن للبحوث الإجرائية تأثير إيجابي على تنمية المعلمين المهنية، وأنها تساعدهم في تحسين مهارتهم في حل المشكلات التي تواجههم، أما دراسة (Lane, Caldis, 2018) هدفت إلى التعرف على دور البحث الإجرائي التشاركي كأداة لتعزيز التقييم الفعال وبناء معرفة المحتوى التربوي لمعلمي الجغرافيا الثانوية، وقد أجري البحث الإجرائي كشراكة بين جامعة ماكواري وأربعة معلمين جغرافيا من مدرسة مستقلة في أستراليا، واستخدم البحث النوعي، وأداة الملاحظة وصحائف التفكير، وتشير النتائج إلى أن البحث الإجرائي التشاركي يمكن أن يكون أداة فعالة لتعزيز معرفة المعلمين بالمحتوى التربوي بما في ذلك معرفتهم بممارسات التقييم القائمة على الأدلة في الجغرافيا.

أما دراسة (Bilican,at,el,2021) هدفت إلى تعزيز التطوير المهني للمعلمين من خلال البحث الإجرائي التعاوني، واستخدم المنهج النوعي، وتكونت العينة من (3) معلمين مبتدئين لمعلمي العلوم انخرطوا في بحث إجرائي جماعي خلال فصل دراسي كامل، وتم جمع البيانات باستخدام صحائف التفكير والمقابلات، وكشفت النتائج فاعلية البحث الإجرائي في التطوير المهني لمعلمي العلوم المبتدئين، بينما دراسة (الشاعر، 2022) هدفت إلى التعرف على دور البحوث الإجرائية كمدخل

في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (187) معلماً ومعلمة، وتمثلت الأدوات في الاستبانة، وتوصلت النتائج إلى أن دور البحوث الإجرائية في التطوير المهني للمعلم جاء بدرجة كبيرة.

كما تناولت العديد من الدراسات السابقة المهارات الحياتية لدى المعلمين ومن تلك الدراسات دراسة (محمد، 2018) التي هدفت إلى تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على تنمية المهارات الحياتية، واستخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين تجريبية وضابطة، وقد بلغت العينة (26) معلماً ومعلمة، وتمثلت الأداة في مقياس للمهارات الحياتية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة (المصري والبلوي، 2019) هدفت إلى التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمي التربية الأسرية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة، وتكونت العينة من (33) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المهارات الحياتية تتوافر لدى المعلمات بدرجة كبيرة، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية بين توافر المهارات الحياتية للمعلمات والتحصيل الدراسي للطالبات.

كما هدفت دراسة (الأصبحي، 2019) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في مقياس للمهارات الحياتية، وتكونت العينة من (52) معلم ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي اللغة العربية يمارسون المهارات الحياتية بدرجة مرتفعة، وأجرى (الديري، 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الحياتية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (91) معلماً ومعلمة، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الحياتية كان بدرجة متوسطة.

أما دراسة (الطلحي، 2019) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الحياتية وفاعلية الذات المدركة والأداء الوظيفي لدى معلمات المرحلة المتوسطة بالطائف، واستخدمت المنهج الوصفي، وبلغت العينة (200) معلمة، واشتملت الأدوات على مقياس للمهارات الحياتية، ومقياس للذات، ومقياس للأداء الوظيفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الحياتية وفاعلية الذات والأداء الوظيفي.

ودراسة (الوردات وآخرون، 2020) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتكونت العينة من (113) معلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى معلمي العلوم بالأردن يمارسون المهارات الحياتية بدرجة كبيرة، بينما دراسة (شمبولية، 2020) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية المهارات الحياتية وأثره في تحسين مهارات التعامل مع

الضـــغوط لدى عينة من المعلمات المتأخرات زواجياً، واسـتخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضـــابطة، وتكونت العينة من (30) معلمة، وتمثلت الأدوات في مقابلة، ومقياس للمهارات الحياتية ومقياس لمهارات التعامل مع الضغوط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشـــادي في تنمية المهارات الحياتية وأن للمهارات الحياتية تأثير إيجابي في تحسين مهارات التعامل مع الضغوط.

دراســـة (جوبر ورفيق، 2022) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الحياتية وكفايات التدريس عند اساتذة التربية البدنية، واستخدم المنهج الوصـفي، وتكونـت العينـة من (174) معلم، وتمثلـت الأداة في استبانة للكفايات التدريسية ومقياس للمهارات الحياتية، وتوصـلت نتائج الدراسـة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين بعض المهارات الحياتية عند اساتذة التربية البدنية وكفايات التدريس لديهم.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من العرض السـابق للدراسـات السـابقة يتضـح أن هناك دراسـات سـعت لاسـتخدام البحث الإجرائي في التنمية المهنية لدى المعلمين وأوضـحت نتائجها فاعلية البحث الإجرائي كدراســة (إبراهيم، 2016؛ الشــاعر، 2022؛ Yigit & Bagceci, 2017؛ Lane, Caldis, 2018؛ Bilican, at, el, 2021)، وهناك دراسـات اهتمت بتنمية المهارات الحياتية لدى المعلمين كدراســة (شــمبولية، 2020؛ محمد، 2018)، بينما دراسـات أخرى كدراسـة (الأصـبحي، 2019؛ الديري، 2019؛ الوردات وآخرون، 2020) فقـد ركزت على تشـــخيص وتحـديد درجـة امتلاك المعلمين للمهـارات الحياتية، كما اهتمت دراســـة (جوبر ورفيق، 2022؛ الطلحي، 2019؛ المصـــري والبلوي، 2019) بإبراز العلاقـات بين المهـارات الحيـاتيـة ومتغيرات أخرى كالأداء التدريسي وتقدير الذات والتحصيل.

وجميع تلـك الـدراســـات تتفق على أهميـة تنميـة المهارات الحياتية لدى المعلمين وتتباين في منهجها وأدواتها والعينة التي طبقت عليها، والدراســة الحالية تتفق مع دراسة (شمبولية، 2020؛ محمد، 2018) في السـعي لتنمية المهارات الحياتية، ومع دراسـة (إبراهيم، 2016؛ الشـــاعـر، 2022؛ Yigit & Bagceci, 2017Lane,Caldis,2018 Bilican,at,el,2021) فـي اســـتخدام البحث الإجرائي، إلا أنها تتميز عن جميع الـدراســـات في توظيف البحـث الإجرائي في تنميـة المهارات الحياتية في ضـــوء القرن الحادي والعشـــرين لدى معلمي الجغرافيا في الجمهورية اليمنية.

**منهج وإجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة:**

اسـتخدم المنهج الشـبه التجريبي للتحقق من صـحة الفرضـــيات، ومعرفة فاعلية المتغير المســـتقل البحث الإجرائي على المتغير التابع المهارات الحياتية (مهارة إدارة الذات – مهارة إدارة الوقت – مهارة إدارة الأهداف، مهـارة التعلم الموجـه ذاتيـاً) من خلال التصـــميم ذو المجموعة الواحدة والتطبيق القبلي البعدي.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثـل في معلمي الجغرافيـا بـالجمهوريـة اليمنيـة العاملين في المدارس خلال العام الدراســـي 2021-2022م، والبـالغ عـددهم (7685) معلم ومعلمـة، وتم اختيار عينة تجريبية من المجتمع الأصـــلي بالطريقة

القصـــدية بلغ عددهم (24) معلم ومعلمة، منهم (10) معلمين، (14) معلمة من معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمدارس مدينة المحويت، لكونها منطقة ســكن الباحث ولتوفر الإمكانات اللازمة لتطبيق التجربة.

**أداة الدراسة:**

للتحقق من صحة الفرضيات قام الباحث بإعداد مقياس للمهارات الحياتية وفق الخطوات الآتية:

**تحديد الهدف من مقياس المهارات الحياتية:**

يهـدف المقيـاس إلى التعرف على درجـة امتلاك معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية كأحد مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك في أربع مهارات أساسية هي (إدارة الذات – إدارة الوقت – إدارة الأهداف – التعلم الموجه ذاتياً).

**مصادر بناء مقياس المهارات الحياتية:**

اعتمد الباحث في بناء مقياس المهارات الحياتية على البحوث والدراسات التي استخدمت مقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين يشتمل على المهارات الحياتية كدراسة (مصطفى، 2021؛ داود، 2020؛ أحمد ويونس، 2020؛ عبد العال، 2018؛ القواس والمنصوري، 2020؛ القحطاني، 2021) ودراسة (مهدي، 2018) التي أعدت مقياس خاص بمهارات الحياة والمهنة، وكتب (بيرز، 2014، إيرلز ومان، 2019)، ومن ثم الاستفادة من الأدوات والمقاييس المستخدمة في تلك الدراسات.

**مقياس المهارات الحياتية في صورته الأولية:**

أعد الباحث مقياس المهارات الحياتية في صـورته الأولية بعد اشـتقاقه من مصـادره المختلفة، وتكون من عدد من (41) فقرة موزعة على أربع مهارات، كما في الجدول (1).

جدول (1): توزيع عدد فقرات مقياس المهارات الحياتية بصورته الأولية

| م | المهارات | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| 1 | مهارة إدارة الذات | 10 |
| 2 | مهارة إدارة الوقت | 11 |
| 3 | مهارة إدارة الأهداف | 10 |
| 4 | مهارة التعلم الموجه ذاتياً | 10 |
| | **المجموع الكلي للفقرات** | **41** |

**الصدق الظاهري لمقياس المهارات الحياتية:**

استخدم الباحث الصـدق الظاهري للمقياس حيث قام بعرضـه على مجموعة من المحكمين المتخصـصـين، وذلك لإبداء الرأي حول عناصـــر المقياس من حيث مناسـبة فقرات المقياس لتحقيق أهداف الدارسـة، وانتماء الفقرات إلى المهارات المحددة، ودقة ووضـوح صـياغة الفقرات، وأي تعديلات يرونها أو حذف أو إضـــافة ما يرونها مناســب، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين.

**صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية:**

تم حساب معامل الارتباط بمعادلة بيرسون، من خلال برنامج SPSS والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معامل الارتباط لمقياس المهارات الحياتية

| المهارات | الفقرة | معامل الارتباط بالمجال | معامل الارتباط بالأداة ككل | الفقرة | معامل الارتباط بالمجال | معامل الارتباط بالأداة ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة إدارة الذات | 1 | .864** | .707** | 6 | .834** | .787** |
| | 2 | .824** | .673** | 7 | .856** | .825** |
| | 3 | .873** | .707** | 8 | .845** | .809** |
| | 4 | .856** | .857** | 9 | .848** | .770** |
| | 5 | .823** | .761** | 10 | .786** | .740** |
| | 1 | .847** | .741** | 6 | .834** | .753** |
| | 2 | .891** | .827** | 7 | .858** | .775** |

| المهارات | الفقرة | معامل الارتباط بالمجال | معامل الارتباط بالأداة ككل | الفقرة | معامل الارتباط بالمجال | معامل الارتباط بالأداة ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة إدارة الوقت | 3 | .827** | .845** | 8 | .869** | .822** |
| | 4 | .814** | .736** | 9 | .870** | .813** |
| | 5 | .761** | .670** | 10 | .884** | .813** |
| مهارة إدارة الأهداف | 1 | .892** | .726** | 6 | .821** | .778** |
| | 2 | .788** | .674** | 7 | .503** | .508** |
| | 3 | .768** | .674** | 8 | .832** | .791** |
| | 4 | .850** | .704** | 9 | .872** | .760** |
| | 5 | .850** | .540** | 10 | .789** | .702** |
| مهارة التعلم الموجه ذاتياً | 1 | .845** | .707** | 6 | .805** | .580** |
| | 2 | .850** | .707** | 7 | .805** | .592** |
| | 3 | .901** | .709** | 8 | .826** | .757** |
| | 4 | .891** | .862** | 9 | .889** | .827** |
| | 5 | .787** | .506** | 10 | .892** | .823** |

** معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0,05).

يتضح من الجدول (2) وجود ارتباطاً دال إحصائياً بين كل مهارة والمهارات الأخرى وكذلك بين المهارة والمقياس ككل، مما يؤكد أن فقرات المقياس تم بناؤها بطريقة موضوعية، ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، كأداة صالحة للغاية التي وضعت من اجلها.

**ثبات مقياس المهارات الحياتية:**

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة (معامل ألفا كرونباخ)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (3).

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لمقياس المهارات الحياتية

| م | المهارة | عدد الفقرات | درجة الثبات Alpha | درجة المصداقية |
|---|---|---|---|---|
| 1 | إدارة الذات | 10 | 0.926 | 0.862 |
| 2 | إدارة الوقت | 10 | 0.707 | 0.852 |
| 3 | إدارة الأهداف | 10 | 0.836 | 0.967 |
| 4 | التعلم الموجه ذاتياً | 10 | 0.907 | 0.952 |
| **الأداة ككل** | | **40** | **0.841** | **0.919** |

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات أعلى من (70%) في كل مهارة من مهارات المقياس، وبلغ (84%) في المجموع الكلي للمقياس وهي قيمة عالية، ودرجة مصداقية تزيد عن (80%) في كل المهارات وبلغت (91%) في المقياس ككل، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

**مقياس المهارات الحياتية في صورته النهائية:**

بعد إجراء التعديلات على مقياس المهارات الحياتية في ضوء آراء المحكمين والتحقق من صدقه وثباته ليصبح جاهز في صورته النهائية وبمكوناته الأساسية بحيث اشتمل على أربع مهارات أساسية و(40) فقرة موزعة على المهارات كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4): توزيع عدد فقرات مقياس المهارات الحياتية بصورته النهائية

| م | المهارات | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| 1 | مهارة إدارة الذات | 10 |
| 2 | مهارة إدارة الوقت | 10 |
| 3 | مهارة إدارة الأهداف | 10 |
| 4 | مهارة التعلم الموجه ذاتياً | 10 |
| | **المجموع الكلي للفقرات** | **40** |

وقد وضع في المقياس سلم تقديري خماسي (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – أبداً)، لحصر استجابات

المبحوثين في نطاق محدد، ولقد تم اختيار هذا المقياس لمرونته كونه يمنح المستجيب فرصة أكبر للإجابة بصورة دقيقة في ضوء بدائل متعددة، وقد أرفق بالمقياس خطاب للمعلمين والمعلمات فُصل لهم الإجراءات المطلوبة.

**إجراءات تطبيق مقياس المهارات الحياتية:**

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة ومن ثم قام الباحث بتفريغ استمارات المقياس وتبويبها في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض، وذلك حتى يتأتّى له إجراء المعادلات الإحصائية اللازمة، كما قام الباحث بإعطاء كل إجابة على كل فقرة قيمة رقمية كالآتي: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1).

**إجراء التجربة الميدانية:**

سارت التجربة الميدانية وفق الخطوات الآتية:

1) حصل الباحث على المذكرات الرسمية المطلوبة لإجراء الدراسة والتطبيق الميداني.
2) تم تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة المطلوبة، وتجهيز قاعة التدريب والتأكد من مكوناتها وأجهزت العرض ومناسبتها للتدريب.
3) تم تحديد يوم للحضور وافتتاح البرنامج، تم فيه تدشين البرنامج وتوزيع الأدبيات والحقيبة التدريبية، والاتفاق على المواعيد وآلية تنفيذ البرنامج، وطُبقت أداة الدراسة تطبيق قبلي.
4) نفذ البرنامج النظري للبرنامج التدريبي بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022م، واستمر لمدة خمسة أيام.
5) وبعد الانتهاء من الجزء النظري نفذ الجزء التطبيقي خلال الفصل الدراسي الثاني، ولمدة (12) أسبوع، وانتهى بانتهاء الفصل الدراسي.
6) تم اختتام البرنامج التدريبي باحتفالية، وعرض فيها ربورتاج لما تم تنفيذه في البرنامج واستعراض أبحاث المشاركين في البرنامج وما تم إنجازه خلال الفصل الدراسي، وطُبقت نفس أداة الدراسة على العينة تطبيق بعدي.

**المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

عولجت البيانات إحصائياً ببرنامج SPSS واستخدام الأساليب الإحصائية الآتي:

1. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي أداة الدراسة.
2. معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
3. اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين لحساب الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لأداة الدراسة.
4. استخدام مربع "إيتا$^2$" في حساب حجم الأثر في حالة اختبار (T) لعينتين مترابطتين.

**نتائج الدراسة:**

**نتائج الفرضية الأول:**

للتحقق من صحة الفرضية الأولى والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الذات"، فقد تم معالجة البيانات إحصائياً وكانت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5): قيمة (T-test) لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لمهارات إدارة الذات

| التطبيق | عدد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية df | مستوى الدلالة (0,05) | حجم الأثر | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | 24 | 2.18 | 0.69 | 9.31 | 23 | 0.00 | 0.79 | كبير |
| البعدي | 24 | 4.01 | 0.49 | | | | | |

من الجدول (5) يتضح أن قيمة (T) بلغت (9.31) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.00) مما يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة والتي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي"، وبلغ حجم الأثر (0.79) وهذا يعني أن هناك درجة تأثير كبيرة للبحث الإجرائي في تنمية مهارات إدارة الذات.

**نتائج الفرضية الثانية:**

للتحقق من صحة الفرضية الثانية والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الوقت"، فقد تم معالجة البيانات إحصائياً وكانت النتائج كما في الجدول (6).

جدول (6): قيمة (T-test) لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس لمهارات إدارة الوقت

| التطبيق | عدد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية df | مستوى الدلالة (0,05) | حجم الأثر | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | 24 | 1.83 | 0.65 | 6.48 | 23 | 0.00 | 0.65 | كبير |
| البعدي | 24 | 3.35 | 0.91 | | | | | |

من الجدول (6) يتضح أن قيمة (T) بلغت (8.71) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.00) مما يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة والتي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الوقت لصالح التطبيق البعدي"، وبلغ حجم الأثر (0.76) وهذا يعني أن هناك درجة تأثير كبيرة للبحث الإجرائي في تنمية مهارات إدارة الوقت.

**نتائج الفرضية الثالثة:**

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الأهداف"، فقد تم معالجة البيانات إحصائياً وكانت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7): قيمة (T-test) لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لمهارات إدارة الأهداف

| التطبيق | عدد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية df | مستوى الدلالة (0,05) | حجم الأثر | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | 24 | 2.05 | 0.59 | 8.71 | 23 | 0.00 | 0.76 | كبير |
| البعدي | 24 | 3.34 | 0.49 | | | | | |

من الجدول (7) يتضح أن قيمة (T) بلغت (6.48) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.00) مما يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة والتي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات درجات المعلمين

في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الأهداف لصالح التطبيق البعدي"، وبلغ حجم الأثر (0.65) وهذا يعني أن هناك درجة تأثير كبيرة البحث الإجرائي في تنمية مهارات إدارة الأهداف.

**نتائج الفرضية الرابعة:**

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات التعلم الموجه ذاتياً"، فقد تم معالجة البيانات إحصائياً وكانت النتائج كما في الجدول (8).

جدول (8): قيمة (T-test) لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التعلم الموجه ذاتياً

| التطبيق | عدد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية df | مستوى الدلالة (0,05) | حجم الأثر | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | 24 | 1.95 | 0.56 | 10.93 | 23 | 0.00 | 0.84 | كبير |
| البعدي | 24 | 3.73 | 0.43 | | | | | |

من الجدول (8) يتضح أن قيمة (T) بلغت (10.93) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.00) مما يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة والتي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات التعلم الموجه ذاتياً لصالح التطبيق البعدي"، وبلغ حجم الأثر (0.84) وهذا يعني أن هناك درجة تأثير كبيرة للبحث الإجرائي في تنمية مهارات التعلم الموجه ذاتياً.

**نتائج الفرضية الخامسة:**

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المهارات الحياتية ككل"، فقد تم معالجة البيانات إحصائياً وكانت النتائج كما في الجدول (9).

جدول (9): قيمة (T-test) لنتائج التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الحياتية ككل

| التطبيق | عدد العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية df | مستوى الدلالة (0,05) | حجم الأثر | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | 24 | 1.87 | 0.43 | 13.17 | 23 | 0.00 | 0.88 | كبير |
| البعدي | 24 | 3.70 | 0.44 | | | | | |

من الجدول (9) يتضح أن قيمة (T) بلغت (13.17) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.00) مما يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة والتي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المهارات الحياتية ككل لصالح التطبيق البعدي"، وبلغ حجم الأثر (0.88) وهذا يعني أن هناك درجة تأثير كبيرة للبحث الإجرائي في تنمية المهارات الحياتية ككل.

**تفسير ومناقشة النتائج:**

يعود تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي إلى عدت عوامل منها:

أن البحث الإجرائي يتضمن تطبيقات تأمل ذاتي واستقصاء يقوم به المعلمين في كل خطوة من خطوات،

كما وفرت بيئة التدريب فرصة لتبادل المعلومات بين المبحوثين بعضهم البعض ومع الباحث مما كان له أثر في تعزيز التنمية المهنية، اضافة إلى عملية التقويم المستمر للوقوف على نقاط الضعف لعلاجها لدى المعلمين مما نما لديهم المهارات الحياتية، وتتفق مع نتائج دراسة (محمد، 2018) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين أثناء الخدمة في تنمية المهارات الحياتية، مع دراسة (شمبولية، 2020) التي أثبتت فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الحياتية لدة المعلمين، ودراسة (الجديلي، 2017) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي في إدارة الوقت.

وقد أدى تطبيق البحث الإجرائي إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المبحوثين وأنه استخدم استراتيجية التعلم الموجه ذاتياً نهاية كل وحدة تدريبية من خلال بعض الأدوات الرقمية، وهذا ساعد في مراعات الفروق الفردية للمبحوثين وتحقيق احتياجاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (متولي، 2019) التي أثبتت أن البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي له أهمية في التنمية المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وتنمي لديهم مهارات القرن الحادي والعشرين، وتتفق مع نتائج دراسة (أحمد، 2022) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التعلم الذاتي لدى المعلمين.

كما أن البحث الإجرائي ساعد المبحوثين على ممارسة التعلم الذاتي من خلال بيئة الوسائط الرقمية للحصول على ما يحتاجونه من المعرفة ذاتياً، وتتفق مع دراسة (مهدي، 2018) التي توصلت إلى أن استخدام الأدوات الرقمية يساعد في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين الخاصة بالمهارات الحياتية والمهنية للمعلم.

## خلاصة النتائج:

من خلال العرض السابق لنتائج البحث يمكن استخلاص أهم النتائج في الآتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الذات.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الوقت.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات إدارة الأهداف.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مهارات التعلم الموجه ذاتياً.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معلمي الجغرافيا في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المهارات الحياتية ككل.

## التوصيات:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. تدريب معلمي الجغرافيا في مدارس المرحلة الثانوية على مهارات البحث الإجرائي.

2. اعتماد البحوث الإجرائية كمدخل للتنمية المهنية المستدامة داخل المدرسة.
3. دعم وتشجيع معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية على تنفيذ البحوث الإجرائية لحل مشكلاتهم التعليمية في الفصول الدراسية.
4. إدراج المهارات الحياتية في البرامج التدريبية لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية أثناء الخدمة.
5. الاهتمام بمهارات البحث الإجرائي والمهارات الحياتية في برامج إعداد معلمي الجغرافيا قبل وأثناء الخدمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

## المقترحات:

استكمالاً للدراسات في ذات المجال يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. فاعلية مداخل حديثة أخرى قائمة على التطوير المدرسي في تنمية المهارات الحياتية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية.
2. فاعلية البحث الإجرائي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين الأخرى لدى معلمي الجغرافيا.
3. درجة امتلاك معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية مهارات القرن الحادي والعشرين.

## المراجع:

[1] إبراهيم، علي محمد (2016). فعالية البحث الإجرائي في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمدرسة الأورمان الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (81)، 239-268.

[2] أحمد، شيماء أحمد؛ يونس، إيمان محمد (2020). برنامج مُعد وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والوعي بالأدوار المستقبلية لدى طلاب كلية التربية، مجلة البحث العلمي في التربية، (21)، جزء (3)، 470-501.

[3] أحمد، عصام محمد (2022)، برنامج تدريبي قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى معلمي مادة الكيمياء، المجلة العلمية-جامعة اسيوط، 38(3)، 105-155.

[4] الأصبحي، عبد الجبار على (2019). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (5)، 207-226.

[5] آل طراد، مبارك بن سعيد؛ الشمراني، سعيد بن محمد (2022). دور برنامج تطوير مهني قائم على البحث الإجرائي في تنمية تقدير الذات واتخاذ القرار لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة، المجلة السعودية للعلوم التربوية، (10)، 1-22.

[6] إيلرز، أولف دانيال؛ مان، سارة كيلير (2019). مهارات القرن الحادي والعشرين مستقبل التعليم والتعليم العالي، ترجمة: أسماء المطيري، هيفاء البلوي، هند القحطاني، مكتبة الملك فهد، الرياض.

[7] بخاري، خلود إسحاق (2019). دور البحث الإجرائي في تحسين الممارسات التعليمية من وجهة نظر القيادات المدرسية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 35(8)، 543-559.

[8] بطين، عبد الرحمن عبد الهادي (2019). تقويم محتوى الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا

في ضـــوء مهارات القرن الحادي والعشـــرين ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

[9] بيرز، ســـو (2014). تدريس مهارات القرن الحادي والعشـــرين، أدوات عمـل، ترجمـة: محمـد بلال الجيوســـي، مكتـب التربيـة العربي لـدول الخليج، الرياض.

[10] الجديلي، دعاء جميل (2017). أثر برنامج مقترح على تنميـة بعض المهـارات التـدريســـيـة والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، رسـالة ماجسـتير، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة.

[11] جوبر، مروان؛ رفيق، الحـاج عيســـى (2022). المهـارات الحيـاتيـة وعلاقتهـا بكفـايـات تدريس التربية البدنية والرياضـــية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 21(1)، 224-237.

[12] حمزة، ميســـاء محمد (2018). برنـامج تدريبي مقترح قائم على مدخل بحوث الفعل لتنمية الاسـتقصـاء الفلسـفي والمسـئولية الاجتماعية لدى معلمي الفلســـفة والاجتماع بالمرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (103)، 1-66.

[13] حيـدر، عبـد اللطيف حســـين (2016). البحث الإجرائي منهجية فاعلة للتفكّر في المشـكلات التربويـة وحلّهـا، ط (2)، الجيل الجديد نـاشـــرون، صنعاء، اليمن.

[14] خميس، سـاما فؤاد (2018). مهارات القرن ال 21: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل، مجلة الطفولة والتنمية، 9(31)، 149-163.

[15] داود، ســميرة ســعيد (2020). أثر القراءة الحرة على تنمية الفهم القرائي وبعض مهارات القرن الحـادي والعشـــرين لـدى الطلاب المعلمين بكليـة التربية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، 35(1)، 494-529.

[16] درويش، دعـاء محمـد (2017). فـاعليـة برنـامج تـدريبي مقترح في البحوث الإجرائيـة لتنميـة مهـارات إدارة الصـــف وخفض قلق التدريس لـدى الطالبات المعلمات شـــعبة جغرافيا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (89)، 106-148.

[17] الـديري، زاهر (2019)، درجـة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

[18] رايمرز، فرنـاندو إم؛ تشـــونغ، كوني كيه (2019). التـدريس والتعلم والإعـداد للقرن 21 الأهداف والسـياسـات والمناهج التعليمية في سـت دول، ترجمـة: محمـد وهبي، مكتـب التربيـة العربي لدول الخليج، الرياض.

[19] رزق، فاطمة مصـطفى (2015). اسـتخدام مـدخـل STEM التكـاملي لتعلم العلوم في تنميـة مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لـدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية، دراســـات عربية في التربية وعلم النفس، (62)، 79-128.

[20] الشـــاعر، عدلي داوود (2022). البحوث الإجرائيـة مـدخـل للتطوير المهني لمعلمي المرحلـة الثانوية بالمحافظة الوســـطى في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإســلامية للدراســات الإنســانية، 30(2)، 371-401.

[21] شـــمبولية، هالـة محمد كمـال (2020). فاعلية برنـامج إرشـــادي تكـاملي لتنمية المهـارات الحيـاتيـة وأثره في تحســـين مهـارات التعـامـل مع الضـغوط لدى عينة من المعلمات المتأخرات زواجياً، المجلـة العلميـة لكليـة التربيـة – جـامعـة اســـيوط، 36(1)، 257-300.

[22] الطلحي، نادية بنت محمد (2019). العلاقة بين المهارات الحياتية وفاعلية الذات المدركة والأداء الوظيفي لدى معلمات المرحلة المتوسطة بالطائف، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط، 35(7)، 520-551.

[23] عبد العال، رشا محمود؛ أحمد، عصام محمد (2019). برنامج مقترح في الكيمياء الحيوية قائم على التدريس المتمايز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة البحث العلمي في التربية، 2(20)، 185-235.

[24] عبد العال، محمد سيد (2018). فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب2 في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية، مجلة تربويات الرياضيات، 21(6)، 214-269.

[25] عبيدات، ذوقات؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن (2015). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط (17)، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

[26] العتيبي، ريم بنت حمود (2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات، مجلة القراءة والمعرفة، (230)، 323-354.

[27] عمر، عاصم محمد (2018). برنامج مقترح في التربية البيئية قائم على استراتيجية دراسة الدرس وأثره في التنمية الثقافة البيئية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية، 21(7)، 83-165.

[28] العيد، سمية إبراهيم (2019). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

[29] الغامدي، منى بنت سعد (2018). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 70(2)، 468-529.

[30] غباري، ثائر أحمد؛ وأبو شندي، يوسف عبد القادر؛ وأبو شعيرة، خالد محمد (2015)، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[31] فريج، أماني سمير داود (2018). رؤية مقترحة لكفايات طالب كلية التربية الفنية في ضوء مهارات القرن ال 21، مجلة امسيا، العدد (13، 14)، 262-291.

[32] قاسم، إبراهيم صابر (2018). تصميم برنامج تدريبي قائم على تطبيقات بحوث الفعل لتنمية كل من مهارات التفكير التأملي والكفاءة المهنية لدى الطلاب/ المعلمين شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة حلوان، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (9)، 11-61.

[33] القحطاني، شاهرة سعيد (2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق الرؤية 2030 بمحافظة المزاحمية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، (192)، جزء (3)، 123-150.

[34] القواس، محمد أحمد؛ المنصوري، سيناء قاسم (2020). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في اكتساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(47)، 1-24.

[35] متولي، شادية عبد الحكيم (2019). برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (111)، 216-311.

[36] محمد، نبيل رفيق (2018). تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على تنمية المهارات الحياتية، مجلة كلية التربية الأساسية، 24(102)، 759-784.

[37] المصري، ناهد عبد العزيز علي؛ البلوي، بشاير رغيان(2019). درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمي التربية الأسرية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7(1)، 27-52.

[38] مصطفى، سارة أحمد (2021). برنامج تدريبي لمعلمي مدارس الدمج قائم على المنهج الجديد2.0 وأثره في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم، مجلة الطفولة والتربية، (46)، جزء (1)، 227-396.

[39] المعمري، سليمان عبده أحمد (2018). مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بالتربة للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها في أثناء التدريب الميداني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية – جامعة البحرين، 19(4)، 399-428.

[40] مهدي، آمال العرباوي؛ سليم، شيماء محمد شلبي (2020). تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل لتنمية الكفايات المهنية والإدارية مشرفي التربية العملية بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (29)، 281-335.

[41] مهدي، حسن ربحي (2018). فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات قوقل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية– جامعة الملك سعود، 30(1)، 101-126.

[42] الهويش، يوسف بن محمد (2018). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية– جامعة عين شمس، 42(1)، 246-282.

[43] الوردات، سارة فيصل؛ الحكايبة، عبد الله؛ ربابعة، ابتسام (2020). ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8(2)، 431-446.

[1] Bilican, Kader & Senler, Burcu & Karisan, Dilek (2021). Fostering Teacher Educators' Professional Development through Collaborative Action Research, International Journal of Progressive Education, 17(2), 459-472. DOI: 10.29329/ijpe.2020.332.28

[2] Kennedy-Clark, S., Eddles-Hirsch, K., Francis, T., Cummins, G., Ferantino, L., Tichelaar, M., & Ruz, L. (2018). Developing Pre-Service Teacher Professional Capabilities through Action Research. Australian Journal of Teacher Education, 43(9). http://dx.doi.org/10.14221/ajte.2018v43n9.3

[3] Lane, Rod and Caldis, Susan (2018). Participatory Action Research: A Tool for Promoting Effective Assessment and Building the Pedagogical Content Knowledge of Secondary Geography Teachers, GEOGRAPHICAL EDUCATION, VO31, pp13-30.

[4] Martell Martell, Christopher C (2014). Action Research as Empowering Professional Development Examining a District-Based Teacher Research Course, Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association Philadelphia,

PennsylvaniaApril 4. http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED545386.pdf

[5] Töman, Ufuk (2017). Investigation to Improve the Process of Pre-service Teachers' Reflective Thinking Skills through an Action Research, Universal Journal of Educational Research 5(9), 1535-1548, DOI: 10.13189/ujer.2017.050911

[6] Yigit, C., & Bagceci, B. (2017). Teachers' Opinions Regarding the Usage of Action Research in Professional Development. Journal of Education and Training Studies, 5(2), 243-252.